برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي

Proposed community organization programmer to develop university youth awareness of the dangers of environmental pollution

د / دينا الشربيني عوض
مدرس بقسم تنظيم المجتمع
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية
ببورسعيد
العام الجامعي

٢٠٢٣

الملخص

يعتبر التلوث البيئي هو الفساد الذي يصيب كافه مكونات البيئة فيؤثر فيها ويغير من صفاتها وخواصها مما قد يؤدي الي اتلافها او هلاكها او تدميرها التلوث البيئة اصبح ظاهرة خطيره تشعر بها كل بلدان العالم فلم تعد البيئة قادرة علي تجديد مواردها فقد اختل التوازن بين عناصرها المختلفة ولم تعد هذه العناصر قادرة علي تحليل مخلفات الانسان او استهلاك النفايات الناتجة من نشاطاته المختلفة والتعامل مع هذه المشكلة اصبح يقع علي عاتق كل بلدان العالم بأكمله لذلك كان لابد من القاء الضوء علي ضرورة تنمية الوعي بمخاطر تلوث البيئة وكيفية مواجهتها بشكل علمي سليم في ضوء احدي البرامج المهنية المقترحة.

الكلمات المفتاحية:

البرنامج المقترح – تنمية الوعي – التلوث – مخاطر التلوث البيئي.

Abstract:

Environmental pollution is the corruption that affects all components of the environment, affecting it and changing its characteristics and properties, which may lead to its destruction, destruction or destruction. Environmental pollution has become a dangerous phenomenon felt by all countries of the world. The environment is no longer able to replenish its resources. The balance between its various elements has been disturbed, and these elements are no longer able to analyze human waste or consume waste resulting from its various activities. Dealing with this problem has become the responsibility of all countries of the world. Therefore, it was necessary to shed light on the need to develop awareness of the dangers of environmental pollution and how to confront them scientifically in light of one of the proposed professional programs.

Key words:

The concept of the proposed program - the concept of awareness development - the concept of pollution - the concept of environmental pollution risks

المقدمة

تعد البيئة الكيان الاساسي الذي يعيش فيه الانسان حيث يتأثر به ويؤثر فيه، فقد اصبحت البيئة قضية اجتماعية وسياسية تحتل مكانة كبري من بين القضايا الأخرى حيث ان تفاقم المشكلات البيئية ادي الي ضرورة زيادة الوعي البيئي لكافة افراد المجتمع وخاصة فئة الشباب الجامعي باعتبارهم ركائز القوه لأي مجتمع، فقد ادت التحولات الهائلة في المجال البيئي في السنوات الاخيرة الي العديد من التغيرات في زيادة الوعي البيئي مما جعل الجميع يسعي لمعالجة المشكلات البيئية و التخفيف من حدتها لذلك كان لابد من ضرورة تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي لما له من العديد من النتائج السلبية علي المجتمع ككل وهذه القضية تعتبر مسؤولية المجتمع ككل بكافة مؤسساته وتخصصاته المختلفة لذلك تعمل طريقة تنظيم المجتمع علي مقترح برنامج مهني يمكن من خلاله العمل علي تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي.

اولا مشكلة الدراسة:

قد بدا الانسان حياته على وجه الارض بالاستفادة من كل ما هو محيط به من اجل بقائه واستقراره في الحياه، فالعلاقة بين الانسان والبيئة علاقة قديمة منذ بداية الخلق وقد مرت هذه العلاقة بعدة مراحل مختلفة بعضها ايجابي وبعضها سلبي، وعلي الرغم من توافر العناصر البيئية المتاحة للإنسان الا ان سعيه المتواصل لعناصر البيئة اخل بالتوازن الحيوي والا حيوي في النظام البيئي (ابو عراد، ٢٠٠٥، ص١٦)

كما ان تصرفات وافعال الانسان وبحثة عن الرفاهية دون الشعور بما يحيط به من عناصر بيئية كان له دورا سلبي في تدهور البيئة فقد أصبح الانسان أكثر تقدما بفعل الثروة العلمية والتكنولوجية الهائلة، وكان نتيجة ذلك التطور التقدم العلمي والفكري للإنسان ازدياد استغلاله للموارد البيئية بشكل اكثر سلبية مما اثر علي التوازن الطبيعي للبيئة فظهرت العديد من المشكلات المرتبطة بالتلوث البيئي (إبراهيم، محمود، ١٩٩٧، ص٣٠)

فقد شغلت تلك المشكلات التي تتعلق بالبيئة تفكير العديد من المختصين والمهتمين بالبيئة وذلك لان تلك المشكلات الناتجة عن الخلل في النظام البيئي اصبحت تتفاقم لدرجة كبيرة خاصة في الآونة الاخيرة وذلك نتيجة لممارسة الانسان غير الواعية لسد احتياجاته دون الاهتمام بما يتركه من اثار سلبية على البيئة المحيطة (الباكتوشي، جنات، ١٩٩٩، ص٥٩)

فقد تدهورت مكونات البيئة الحية والغير حية لذلك لابد من الاسراع في التعامل مع هذه المشكلات الخطيرة حيث انها لا تهدد حياه مجتمع بعينة، بل هي خطر يهدد العالم بأكمله وقد يرجع ذلك نتيجة العديد من العوامل والتي في مقدمتها الانفجار السكاني الذي حدث خلال النصف الثاني من القرن العشرين بالإضافة الي الانشطة التنموية والتطور الزراعي والصناعي والاستغلال الخاطئ للغابات (ابو دقة، سناء، ٢٠٠٨، ص ١٨)

لذلك يجب ان تتعاون كافة الجهات والمؤسسات لمواجهه هذه المشكلة وضعها في اولياتهم كما لابد من سن التشريعات التي تلزم جميع الافراد بحسن التصرف لجميع الموارد البيئية الموجودة على الارض (ابو ناهية، صلاح، ١٩٩٦، ص٢٣)

ولعل من أخطر المشكلات البيئية علي حياه كل الكائنات الحية هي التلوث البيئي فهو احدي المشكلات التي تواجه حياتنا المعاصرة حيث ان البيئة هي الجزء المحيط بالإنسان في الهواء الذي يستنشقه وفي الماء الذي هو اساس الحياه علي وجه الارض لذلك فأن التلوث البيئي هو الفساد الذي يصيب كافه مكونات البيئة و فيؤثر فيها وفي خواصها مما قد يؤدي الي فناءها وهلاكها علي كوكب الارض (الاحمد، خالد طه، ٢٠٠٥، ص٢٠)

فقد أصبحنا في كل وقت نتعرض للهواء الملوث بالدخان المتصاعد من عوادم السيارات ومن مداخن المصانع واصبحت ايضا التربة الزراعية ملوثة نتيجة استخدام المبيدات الحشرية الضارة بالإضافة الي التلوث الخطير في مياه البحار والانهار التي اصبحت في وضع يرثي له نتيجة القاء مخلفات الصناعة ومخلفات البشرية به (احمد، ناهد عامر، ٢٠٠٠، ص٤٠)

فقد اوضحت الاحصائيات التي قامت بها منظمة الصحة العالمية ان التلوث البيئي يتسبب في موت اكثر من خمسة ملايين طفل سنويا نتيجة امراض وحوادث بيئية كثيرة، بالإضافة الي وفاه مليون طفل سنويا نتيجة الالتهابات التنفسية الحادة التي يرجع سببها الي عوادم السيارات والمصانع ودخان السجائر وغيرها (اسلام , احمد مدحت، ١٩٩٠، ص١٩)

فقد اصبح التلوث البيئي محورا اهتمام العديد من الهيئات الرسمية والمحلية والدولية والعالمية، مما ادي الي عقد العديد من المؤتمرات لدراسة وبحث مخاطر التلوث البيئي وايجاد الحلول المناسبة لتعامل معه ومن المؤتمرات التي تحدثت عن خطورة المشكلات البيئية وهو مؤتمر ستوكهولم (١٩٧٢) والذي يعد اول مؤتمر بيئي عالمي اوصي بطريقة الحفاظ علي البيئة من التلوث (اشتية، محمد سليم وحمد، علي خليل، ١٩٩٥، ص٢٤)

فأن مخاطر التلوث البيئي امر في غاية الصعوبة حيث يعد معضلة بيئية متعددة الجوانب وهي عبارة عن افساد مباشر للخصائص العضوية او الحرارية او البيولوجية او الاشعاعية لأي جزء من البيئة فيوجد العديد من اشكال وصور مخاطر التلوث البيئي كما منها من يرتكز علي موضوع التلوث او الوسط الذي يوجد فيه واخر ويعتمد علي مصدر التلوث وغيره يعتمد علي صور التلوث من خلال النطاق الجغرافي كما يوجد جانب يرتكز علي طبيعة التلوث واخيرا جانب يعتمد علي اثاره في النظام البيئي (بغدادي، فادية، ١٩٩٤، ص ٧٨)

فيوجد مخاطر تلوث مرتبطة بالهواء والتي تنتج من مصادر متنوعة منها استنزاف موارد الطاقة كالفحم والطاقة النووية وغيرها من الغازات كالأسلحة الكيماوية والبيولوجية الخطيرة بالإضافة الي مخاطر التلوث المرتبطة بالمياه الذي نعني به وجود كميات هائلة من فضلات التجمعات الحضارية ونفايات المصانع التي تتسرب الي المياه الجوفية وتؤدي الي تلوثها (الاعوج، طلعت إبراهيم، ١٩٩٩، ص٧٠)

كما يوجد مخاطر تلوث البيئي التربة وهي ادخال مواد غريبة على التربة ومكوناتها مما يسبب في تغيير الخواص الفيزيائية او الكيميائية والتي من بينها زيادة الاملاح وهذا من شانه القضاء علي الكائنات الحية التي تعيش في التربة ومن اهم اسباب هذا التلوث المخلفات البشرية والامطار الحمضية (خطابية، عبدالله والقاعود، إبراهيم، ٢٠٠٠، ص٩٦)

كما يوجد ايضا صور مختلفة لتلوث تختلف باختلاف المصدر الناتج عنه كالتلوث الطبيعي وهو الذي يحدث بسبب الظواهر الطبيعية مثل الغازات التي تحملها البراكين او اثار الزلازيل والفيضانات وغيرها فالتلوث الطبيعي لا دخل الانسان به لذلك تصعب مراقبته علميا وتقنيا فأنه لا توجد نصوص قانونية في معالجة ذلك التلوث الا بالتعاون والتضامن بين كافه دول العالم كما يوجد ايضا ما يعرف بالتلوث الصناعي وهو ما ينتج عن فعل الانسان ونشاطه اثناء ممارسته لأوجه حياته المتعددة كما ينقسم التلوث البيئي الي ثلاثة معايير متنوعه فالتلوث المعقول وهو يوجد في اغلب مناطق في العالم اذ يصعب ان تتواجد منطقة يخلو منها ذلك النوع مع العلم ان هذا النوع لا يكون سبب في مشاكل اساسية علي البيئة والانسان كما يوجد ما يعرف بالتلوث الخطر وهذه الصورة تحتل مكانه متقدمة من مكانات التلوث ويعد اكثر خطورة من التلوث المعقول حيث يبدا معه التأثير السلبي علي العناصر البيئية المختلفة ويوجد غالبا في الدول الصناعية نتيجة لزيادة النشاط الصناعي

والاعتماد علي البترول والفحم كمصدر رئيسي للطاقة (الاغا، احسان والأستاذ، محمود، ١٩٩٩، ص٦٠)

ومن ضمن أخطر انواع التلوث البيئي هو التلوث المدمر حيث تتعدي فيه الملوثات الحد الخطر لتصل الي الحد القاتل والمدمر والذي يؤدي الي انهيار وهلاك النظام البيئي.

فاذا نظرنا علي واقع الاوضاع البيئية في العالم سوف ندرك حقيقة ان العالم يعيش اوضاع بيئية كارثية , فقد اصبحت الحضارة المعاصرة تهدد كيان البشر نتيجة الخراب الذي تعرضت له الكرة الارضية وهذا لم يقع سلبا علي البشر فقط بل علي كل الكائنات الحية علي وجه الارض فقد لوحظ في السنوات الاخيرة ان السبب الرئيسي لجميع الامراض التي يتعرض لها الانسان ترجع الي التلوث البيئي فالحياة الصحية مهددة بشكل خطير اذا لم يتكاتف العالم معا بأكمله للحد من تدهور البيئة وانقاذها من العديد من صور التلوث المختلفة فنظرا لخطورة التلوث البيئي التي تهدد مسيرة الحياه كان لابد من القاء الضوء عليه والعمل علي تنمية وعي البشر بمخاطرة وبالتحديد فئة الشباب الجامعي باعتبارهم يتميزون بالقوة علي الادراك والاطلاع ولديهم العديد من السمات والخصائص المميزة في تلك المرحلة العمرية كان لابد من العمل علي توسيع مداركهم وتنمية ومعارفهم وتثقيفهم وتنمية وعيهم معرفيا اي بكل المعارف والحقائق والاحصائيات والمعلومات المرتبطة بمخاطر التلوث البيئي وتنمية وعيهم وجدانيا اي زيادة شعورهم واحساسهم بأهمية الحفاظ علي البيئة وعناصرها المتنوعة من مخاطر التلوث المتعددة والتي قد تصيب العالم بالهلاك وتنمية وعيهم ايضا سلوكيا اي تعديل وتحسين تصرفاتهم اتجاه كل صور وعناصر البيئة المتنوعة والمتجددة من حولهم (انصاف , محمد سيف سعد، ٢٠٠٣، ص ٢٦).

فمخاطر التلوث البيئي تعتبر حاليا مشكلة عالميا التأثير من الدرجة الاولي وان الاسلحة النووية والبيولوجية وما ينتج عنها من اثار بيئية علي صحة الانسان تهدد الكرة الارضية لذلك اصبح المطالبة بإقرار حق الانسان في ان يحيي في بيئة نظيفة اصبح مطلب ينادي به كل دول العالم لذلك كان لابد من ضرورة تكاتف كل المهن والتخصصات المتنوعة من اجل العمل علي الحد من مخاطر التلوث البيئي ولما له من اثار هالكة ومدمرة لكل الكائنات الحية علي وجه الارض ومن ضمن المهن التي يوجد لها دورا فعال في التعامل مع تلك المشكلة هي مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة انسانية تتعامل مع العديد من القضايا والمشكلات التي توجد في المجتمع ولها تأثيرا علي الانسان بشكل كبير كما ان يمكن لطريقة تنظيم المجتمع وهي احدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية الاساسية

ان تقدم برنامج مقترح يمكن من خلاله العمل علي تنمية وعي فئة الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي وذلك من خلال الاستفادة من مهارات وادوار وتكتيكات واستراتيجيات خاصة بطريقة تنظيم المجتمع والتي يمكن في ضوؤها الوصول لتنمية وعي الشباب الجامعي معرفيا ووجدانيا وسلوكيا بمخاطر التلوث البيئي.

ثانيا: اهمية الدراسة

وتتمثل اهمية الدراسة فيما يلي:

١. تؤكد هذه الدراسة على اهمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي لكونه ضرورة اساسية لمحافظة علي حياه الافراد وحمايتهم من العديد من المخاطر.
٢. توفير العديد من المعلومات والمعارف التي تتعلق بمخاطر التلوث البيئي وأثر ذلك على الانسان والبيئة.
٣. زيادة إدراك وشعور الفرد (الشاب الجامعي) بمخاطر التلوث البيئي وكيفية الحد من حدوث العديد من صور التلوث.
٤. قد يتم الاستفادة من هذه الدراسة في اعداد وتطوير بعض المناهج الدراسية لتعليم الجامعي والتي يمكن من خلالها نشر ثقافة تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي.
٥. تعتبر هذه الدراسة مرجعا يستفيد منه العديد من الأكاديميين والباحثين في مجال البيئة.
٦. يمكن من خلال هذه الدراسة مساعدة الشباب الجامعي على تنمية وعيهم سلوكيا وتعديل اتجاهاتهم نحو تعاملهم مع العناصر البيئية المتنوعة.

ثالثا الدراسات السابقة.

تناولت هذه الدراسة محوريين رئيسين المحور الاول تناول دراسات عن تنمية الوعي البيئي والمحور الثاني تناول دراسات سابقة عن مخاطر التلوث البيئي وفيما يلي عرض لكل منها:

اولا دراسات سابقة عن تنمية الوعي البيئي

١) دراسة السبيل (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة الي التعرف على واقع تنمية الوعي بالتربية البيئية المتضمنة بمحتوي كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة من خلال تحليل محتواها وتقويمها وقد توصلت الدراسة الي نتائج منها ان جميع كتب بالعلوم بالمرحلة المتوسطة قد تناولت جانبا او اكثر من جوانب التربية البيئية ثم كانت الجوانب الاستهلاكية هي اكثر الجوانب التربية البيئية تناولا كما اوضحت الدراسة عدم تتابع موضوعات وجوانب تنمية الوعي بالتربية البيئية وكذلك ضعف

تناول بعض الكتب لجوانب التربية البيئية (السبيل، احمد بن عمر عبدالعزيز، ٢٠٠٠، ص٦٦).

٢) دراسة الاغا والاخرون (٢٠٠١):

هدفت هذه الدراسة الي التعرف الي واقع مفهوم الوعي البيئي لدي عينة من الطالبات والمعلمين في مرحلة الثانوية وتحديد مفاهيم الوعي البيئي الموجودة في المناهج الدراسية بمرحلة التعليم الثانوي وتقديم تصور لدمج مفاهيم الوعي البيئي داخل مقررات المرحلة الثانوية حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإتمام اجراءات الدراسة وتم اعداد استبيان للمعلمين واخري للطالبات للتعرف علي واقع مفهوم الوعي البيئي لدي عينة الدراسة وقد توصلت الدراسة الي نتائج من اهمها تضمين المناهج الدراسية مفاهيم ومشكلات تتعلق بالاهتمام بالوعي البيئي بالحاضر والمستقبل (الاغا و اخرون، ٢٠٠١، ص ٨٨).

٣) دراسة عمر محمد (٢٠٠١):

وسعت هذه الدراسة لتفعيل برنامج ارشادي في تعديل بعض الاتجاهات الخاطئة نحو التعامل مع البيئة لدي عينة من الصم في مرحلة الثانوية قد استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو البيئة وتوصلت الدراسة الي نتائج منها وجود فروق داله احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي علي مقياس الاتجاه نحو البيئة لدي افراد المجموعة التجريبية في حين لا توجد فروق داله احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي علي مقياس الاتجاه نحو البيئة لدي افراد المجموعة الضابطة واثبت الدراسة بوجود فروق داله احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث علي مقياس الاتجاه نحو البيئة بصالح الاناث بعد البرنامج (عمر، عمرو ومحمد، عبدالصبور، ٢٠٠١، ص٤٤).

٤) دراسة بابطين (٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة الي تقييم الوضع الحالي الخاص بالوعي البيئي عن سكان الصين وشكل الباحث نموذجا مؤشرا لتقييم مستوي السكان للوعي البيئي من ثلاثة جوانب وهي المواقف البيئية والسلوك البيئي والمعرفة البيئية ثم حللت تأثير العوامل الفردية في مجال التوعوية البيئية وتوصلت الدراسة الي نتائج منها انها يوجد لدي الافراد قلق بسبب اثار التلوث البيئي علي الصحة كما ان معظم السكان اظهروا استعدادهم وتطوعهم من اجل تحسين البيئة كما ان البعد الاخر حاول ان يكتسب العديد من المعارف والخبرات التي تساعد علي تنمية الوعي البيئي (بابطين، هدي، ٢٠٠٢، ص٧٣).

٥) دراسة بنداري (٢٠٠٢):

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الوعي البيئي والسلوك التوكيدي لدي الاطفال فقد صممت برنامجا لتنمية الوعي البيئي لدي الاطفال مستوحاه من البيئة لتنمية وعي البيئي لدي اطفال عينة الدراسة فقد استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي وطبقت مقياس الوعي البيئي وتوصلت لنتائج منها عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الوعي البيئي وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الوعي البيئي لدي اطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي كما اوصت الدراسة بتقديم البرامج البيئية في مراحل عمرية مبكرة حتي تحقق الاهداف المرجوة منها كما لابد من التركيز علي الاتجاه النفسي عند معالجة مشكلات البيئة كما يجب ان تتم التوعية البيئة بشكل اكثر جذب يساعد الاطفال في لفت انتباههم وجذبهم نحو الاهتمام بالبيئة (بنداري، نادية، ٢٠٠٢، ص٣٨).

٦) دراسة مصطفي (٢٠٠٣):

سعت الدراسة الي تصميم برنامج يهدف الي مساعدة طفل المرحلة الابتدائية في تنمية بعض الاتجاهات البيئية الإيجابية. سواء من حيث البنية الطبيعية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية وذلك في إطار تفاعل جماعي حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة الي نتائج من اهمها اثبت البرنامج فاعليته في تنمية الاتجاهات البيئية للأطفال وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم البيئية (مصطفي، احمد، ٢٠٠٣، ص٥٤).

٧) دراسة الحكيمي (٢٠٠٤):

هدفت الدراسة في التعرف علي اثر برنامج التربية البيئية في تنمية بعض عناصر التنور البيئي (المعلومات والاتجاهات البيئية و اتخاذ القرار) لدي طلبة كلية التربية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة الي ان مستوي اكتسب الطلبة للمعلومات بيئية لم يصل الي الحد المقبول (٨٠٪) وانخفاض درجات الطلبة في مقياس الاتجاهات البيئية، وان مستوي اتخاذ القرارات البيئية لدي الطلبة لم يصل الي المستوي المقبول (٨٠٪) (الحكيمي، جميل، ٢٠٠٤، ص٥٦).

٨) دراسة على البركات (٢٠٠٤):

هدفت دراسة الي الكشف عن تصورات معلمي الصفوف الاساسية الثلاثة الاولي للتخطيط التدريس الملائم لتنيمه الوعي البيئي لدي التلاميذ، من خلال تدريس الموضوعات البيئية الواردة في المنهج الدراسي حيث اظهرت الدراسة ان الغالبية العظمي من المعلمين

لديهم تصورات تقليدية بشأن التخطيط لتنمية الوعي البيئي عند التلاميذ كما انه يوجد فئة قليلة منهم لديهم تصورات جيدة في التخطيط لتنمية اولعي البيئي لدي التلاميذ (البركات، علي، ٢٠٠٤، ص٩١).

٩) دراسة Lianne Fisman(٢٠٠٥):

وهدفت الدراسة الي معرفة أثر برنامج التعليم البيئي في المناطق الحضرية علي وعي الاطفال لبيئتهم المحلية واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وطبقت عينتها علي اطفال الصف الثالث والخامس وتوصلت الدراسة الي ان التحسينات في مجال التوعية البيئية المحلية ظهر فقط في اوساط الطلاب الذين يعيشون في الاحياء الاجتماعية والاقتصادية العالية (Lianne Fisman، ٢٠٠٥، ص١٠٩).

١٠) دراسة ابو اللبن (٢٠٠٥):

عملت الدراسة الي التعرف على مستوي الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة كلية الآداب بغزة حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد اوضحت الدراسة ان مستوي الوعي البيئي لدي الطلبة (٧٩٪) ولقد جاء اقل من المعدل الافتراضي الذي وضعته الباحثة (٨٥٪) ويشير الي تدني مستوي الوعي البيئي لدي عينة الدراسة، كما اثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تزي لمتغير نوع الدراسة (علمي – ادبي) وعدم وجود دلالة احصائية تعزي لمتغير الجامعة (الاسلامية – الازهر) واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية تغزي لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الاناث (ابو اللبن، ايناس، ٢٠٠٥، ص٨٨).

ثانيا دراسات خاصة بالمحور الثاني المرتبط بمخاطر التلوث البيئي:

١) دراسة nous(٢٠٠٠):

وهدفت هذه الدراسة الي بناء برنامج لطلاب المدارس الاعدادية لتحسين فهمهم للتأثيرات البيئية خاصة ادراكهم للمخاطر البيئة وتكون البرنامج من ٢٥ نشاط و١٠ دروس قام الباحث بتنفيذها في بعض المدارس وقد بينت النتائج ان الطلاب أصبحوا أكثر فهما وادراكا للمخاطر (Nous. A 2000, pp. 310).

٢) دراسة حسام مازن (٢٠٠٠):

وهدفت الدراسة لتوضيح دور التربية العلمية وتعليم العلوم في مواجهه بعض المخاطر الصحية للبيئة وقد اوصت الدراسة بضرورة اهتمام مناهج العلوم بشتى مراحل التعليم العام

بالتربية البيئية واعداد برنامج متكامل لتدريب معالم العلوم في شتي مراحل التعلم من اجل توضيح مخاطر التلوث البيئي وكيفية مواجهتها (مازن، حسام، ٢٠٠٠، ص٢١٠).

٣) دراسة Andrews (٢٠٠١):

وهدفت الدراسة الي اعداد برنامج لتنمية وإدراك الطلاب في بعض المدارس بالمخاطر البيئية وذلك قد بينت الدراسة إن إدراك الطلاب للمخاطر البيئية قد تحسنت وبفروق داله احصائيا عندما قام الباحثان لمقارنة الطلاب الذين استخدموا نظم المعلومات الجغرافية بغيرهم الذين لم يستخدموا هذا البرنامج (Stewart. M & Andrews S 2000 pp.227).

٤) دراسة poortinga(٢٠٠٢):

هدفت الدراسة الي معرفة مدي ادراك الناس للمخاطر البيئة المتعلقة بالعديد من القضايا كالغذاء غير الامن – المناخ – النشاط الاشعاعي وقد اوضحت الدراسة الي ان الناس يختلفون في ادراكهم لهذه المخاطر المتعددة، وان هناك عوامل اجتماعية وثقافية تلعب دورا كبيرا في ادراك او عدم ادراك الناس للمخاطر (Poortinga ,W 2002 pp.36).

٥) دراسة عبدالعال واخرون (٢٠٠٢):

وهدفت هذه الدراسة الي عدة نتائج اهمها تدني الوعي بالمخاطر البيئة لفئات المجتمع بمستوي يقل عن (٢٥٪) ومستوي يقل عن (٣٠٪) لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وايضا عدم توضيح المخاطر البيئة واثراها على صحة الانسان واثارها على البيئة ومنهم المناهج التعليمية (عبد المسيح، عبدالعال، ٢٠٠٢، ص٩٩).

٦) دراسة العتيبي واخرون (٢٠٠٣):

وهدفت الدراسة الي التعرف علي مدي الوعي البيئي لدي طالبات كليه التربية في ضوء قياس اسباب مشكلة التلوث الهوائي والاضرار الناتجة عنه وكذلك التلوث الغذائي والمائي وكيفية الحفاظ علي البيئة وقد توصل الباحث الي نتائج منها تدني مستوي الوعي البيئي بالنسبة للتعرف علي مخاطر التلوث الهوائي والغذائي والمائي وبالتالي ضعف القدرة علي الحفاظ علي البيئة وبالتالي يوحي الباحث بصرورة العمل علي تنمية وعي الطالبات بمخاطر التلوث البيئي المتنوعة وفقا للبرنامج ارشادي محدد وفقا لمعايير علمية معينة (العتيبي، سناء محسن، ٢٠٠٦، ص٤٨).

٧) دراسة الزهراني (٢٠٠٩):

عملت الدراسة الي التعرف على درجة وعي طلبة المرحلة الثانوية بأضرار النفايات الناتجة عن التلوث البيئي بمختلف انواعه وقد اوصت الدراسة نحو ضرورة تطوير مناهج العلوم الخاصة بالصحة والبيئة في كافة المراحل التعليمية المختلفة من اجل مواجهه العديد من المخاطر والمشكلات البيئية (الزهراني، سعد بن ناصر، ٢٠٠٩، ص٩١).

٨) دراسة المدهون (٢٠١٠):

هدفت الدراسة الي التعرف على المخاطر الصحية والبيئية للمرحلة الاساسية في التعليم وقد توصلت الدراسة الي نتائج اهمها ضعف تناوب محتوي كتب العلوم البيئة بالمخاطر الصحية والبيئة علي الانسان واوصت الدراسة بضرورة اعادة التطرف محتوي تلك الكتب وضرورة التأكيد في محتواها علي القضايا الصحية والبيئية وكيفية مواجهه مخاطر التلوث البيئي بمختلف انواعه (المدهون، غازي، ٢٠١٠، ص٢٠٣).

٩) دراسة الاشقر (٢٠١١):

وهدفت الدراسة الي التعرف على مستوي الوعي بمخاطر الكيمياويات الزراعية علي طلبة العلوم وقد توصلت الي تدني مستوي الوعي بمخاطر الكيماويات في جوانبه المعرفية بنسبة (٦٠٪) بينما اظهرت نتائج ان مستوي الوعي سلوكيا بتلك المخاطر كان نسبة (٥٠٪) (الأشقر، محمد، ٢٠١١، ص٦٩).

١٠) دراسة الرفاعي (٢٠١٣):

وقد هدفت الدراسة التعرف على دور الاعلام البيئي في تنمية الوعي بالشئون البيئة في الصحافة السورية وقد توصلت الدراسة الي نتائج اهمها ان اهتمت الصحف السورية بنشر موضوعات بيئية تساعد على تنمية وعي الافراد بكل ما يخص البيئة وقد اوصت الدراسة بضرورة اعادة النظر في دور الصحافة خصوصا فيما يتعلق بوظيفة الاخبار علي حساب الوظائف الأخرى فلابد من تكثيف دور الصحافة في نشر الوعي بمخاطر التلوث البيئي وكيفية العمل علي العيش في بيئة نظيفة (الرفاعي، محمد خليل، ٢٠١٣، ص١٨٠).

رابعا: أهداف الدراسة

١. التعرف على مدي مستوي وعي الشباب الجامعي معرفيا بمخاطر التلوث البيئي.
٢. التعرف على مدي مستوي وعي الشباب الجامعي وجدانيا بمخاطر التلوث البيئي.
٣. التعرف على مدي مستوي وعي الشباب الجامعي سلوكيا بمخاطر التلوث البيئي.

خامسا: تساؤلات الدراسة

١) ما مدي وعي الشباب الجامعي معرفيا بمخاطر التلوث البيئي.
٢) ما مدي وعي الشباب الجامعي وجدانيا بمخاطر التلوث البيئي.
٣) ما مدي وعي الشباب الجامعي سلوكيا بمخاطر التلوث البيئي.

سادسا: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم البرنامج المقترح:

- وهو مجموعة من العمليات التعليمية التي تعمل على تطوير وتنمية سلوك الانسان بوسيلة او أكثر في مجال ما بغرض تحقيق الاداء المرغوب فيه (باحمي، الصغير عبد القادر والجديدي، حسن محمد، ٢٠٠٦، ص٥٥).
- وهو مجموعة من العناصر المخططة او المتكاملة التي يمكن من خلالها تحقيق اهداف معينة في فترة زمنية محددة يمكن من خلالها ان يكتسب الفرد العديد من المهارات والمعارف والافكار (جاد، مني علي، ٢٠٠٧، ص٦٤).

- المفهوم الاجرائي للبرنامج المقترح:

- هو مجموعة من الجهود المهنية المقترحة التي يمكن من خلالها التعامل مع العديد من المشكلات.
- عمليه يمكن من خلالها الاستعانة بالاستراتيجيات والتكتيكات والادوار والمهارات التي يمكن من خلالها التعامل مع المشكلات التي تواجه افراد المجتمع.
- هي عملية يمكن من خلالها تنمية سلوك الفرد بوسيلة او أكثر من وسائل التدريب او نقل الخبرة في مجال ما.

٢- مفهوم تنمية الوعي:

- هي الفهم وسلامة الادراك ويقصد بالإدراك معرفة الانسان لنفسه وللبيئة التي يعيش فيها فهو مجموعة من المفاهيم والتصورات والمعتقدات الشائعة لدي افراد في بيئة معينة (جامعة القدس المفتوح ٢٠٠٨ ص ٨٨).
- نعرف بأنه وصف لشخص او كيان ما يكون متيقظا وحساسا لكل ما يحيط به (الحفيظ، عماد محمد ذياب، ٢٠٠٥، ص٤٩).
- كما يعرف بأنه حاله من الاستعداد تتكون من العديد من الافعال العقلية المشتركة والتي يمكن من خلالها فهم هذا الموضوع او الفعل في البيئة او الانسان بعينة (دويدار، عبدالعزيز محمود، واخرون، ٢٠٠٠، ص٩٦).

- وتعرف تنمية الوعي بأنها طريقة تصور الناس للطرق الطبيعية والعادية للقيام بالأشياء وانماط كلامهم وتصرفاتهم الاعتيادية وفهمهم البديهي او المنطقي لما حولهم (ذهبية، محمد محمود، ٢٠٠٦، ص١٠١).

- المفهوم الاجرائي لتنمية الوعي:

- هو يتضمن الجانب المعرفي للوعي الخاص بالإلمام للعديد من المعارف والمعلومات التي تتعلق بمخاطر التلوث البيئي بالإضافة الي الجانب الوجداني الذي يتضمن مدي استيعاب الافراد لمخاطر التلوث البيئي كما يتضمن الجانب السلوكي الخاص بالالتزامات السلوكية نحو التعامل بشكل سليم مع البيئة والحفاظ عليها من اشكال التلوث الخطيرة

٣- مفهوم التلوث:

- يعرف التلوث بأنه اضافة عنصر غير موجود في النظام البيئي او انه يزيد او يقلم وجود أحد عناصره بشكل يؤدي الي احداث خلل في هذا النظام (الرضية، باب الله متولي، ٢٠٠٧، ص١٠٤).
- كما يعرف بانه تغير غير مرغوب في الخصائص الفيزيائية او الكيمائية او الأحيائية للبيئة الطبيعية ينشأ من النشاط البشري (ربيع، عادل مشعان، ٢٠٠٩، ص٩٧).
- يعرف بأنه افساد مباشر للخصائص العضوية والحرارية او البيولوجية او الاشعاعية لأي جزء من البيئة (السعود، راتب، ٢٠٠٧، ص١٠٧).
- كما يعرف بأنه كل تغير كمي او نوعي في الصفات الكيماوية او الحيوية او الفيزيائية لعناصر البيئة وهي الماء والهواء والتربة مما يعرض الحياة للخطر ويهدد سلامة الكائنات الحية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة (شحاته، حسن، ١٩٩٩، ص٤٥).
- كما يعرف التلوث بأنه قيام الانسان مباشرة او غير مباشرة بالإضافة مواد او طاقة الي البيئة تترطب اثار ضارة يمكن ان تعرض صحة وحياه الانسان للخطر (شهاب، فاضل احمد وعيد، فريد مجيد، ٢٠٠٨، ص٣٩).
- التلوث عباره عن ادخال مواد ضارة على عناصر البيئة الثلاثة بما يؤدي الي حدوث تغيير كمي او كيفي في المكونات الحية والغير حية بحيث لا يقدر النظام البيئي على استيعاب هذا التغيير مما يؤدي الي اختلال توازنه فهو ضرر حالي او مستقبلي يهدد عناصر الطبيعة بكل اشكالها المتنوعة (صالح، طارق أسامة، ٢٠٠٦، ص٧٦).

- المفهوم الاجرائي للتلوث:

- وهو تغيير غير مرغوب في الخصائص الطبيعية للبيئة.
- هو تدمير لمكونات البيئة الثلاثة الماء – الهواء – التربة.
- هو كل تغيير كمي او كيفي في المكونات الطبيعية الموجودة على سطح الكرة الارضية.

٤- مخاطر التلوث البيئي:

- يعرف بأنه ادخال مواد في البيئة من شانها ان تسبب اضرار صحية للإنسان وتعرض المصادر الحياتية والانظمة البيئية للإتلاف والتدمير (عامر، محمد امين وسليمان، مصطفي محمود، ٢٠٠٣، ص٧٧).
- وهو عباره عن اضافة مكونات جديدة للبيئة الهوائية والمائية والتربة مما يغير من خصائصها الطبيعية ويجعلها لا تؤدي وظيفتها التي وجدت من اجلها (عبد المقصود، زين الدين، ٢٠٠٣، ص٨٨).
- وهو كل ما يؤثر على جميع عناصر البيئة بما فيها من نبات وحيوان وانسان كذلك كل ما يؤثر في تركيب العناصر الطبيعية الأخرى فهو جميع الطرق التي يلوث الانسان بها البيئية الذي يعيش فيها بطرق مباشرة او غير مباشرة (عربيات، بشير محمد، ومزاهرة ايمن سليمان، ٢٠٠٩، ص٩٤).
- كما يعرف بأنه الانحراف عن التوازن البيئي الذي نعيش في سطح الارض فهو يشمل العديد من الجوانب سواء في الماء او الهواء او التربة مما يؤدي الي تدمير كل الكائنات على سطح الارض (العمر، مثني عبدالرازق، ٢٠١٠، ص٩١).
- هو التغيير الجزئي او الشامل في مكونات البيئة الحية او الغير حية بحيث تعجز الانظمة البيئية على استيعاب ذلك التغيير مما يؤدي الي اختلاف توازنه (عويس، سعاد، ١٩٩٩، ص١٠٥).
- هو خلل او اضطراب او خطأ ذو طبيعة فيزيائية او كيمائية او حيوية في النظام البيئي فعل نشاط انساني مدرك او غير مدرك ينتج عنه اضرار مباشرة او غير مباشره على صحة الانسان (الفريجات، غالب، ٢٠٠٨، ص٩٦).
- هو عارض يصيب كافة المكونات البيئية بما تتضمنه من عناصر حية او غير حية يسبب في احداث خلل واضح في كل جوانب البيئة والاضرار بها وتدمير ما عليها من كائنات حية على سطح الارض.

- المفهوم الاجرائي لمخاطر التلوث البيئي:
  - الخلل والاضطراب في مكونات العناصر البيئية المختلفة.
  - تدمير العناصر الحية او غير الحية الموجودة على سطح الارض.
  - الانحراف في التوازن البيئي الذي يؤدي الي تدمير حياه البشر ويعرضهم للعديد من المخاطر الصحية التي تؤدي الي هلاك حياتهم.

سابعا: الاجراءات المنهجية:

اولا نوع الدراسة:

وقد حددت الباحثة نوع دراستها (في الدراسة الوصفية) لذلك لعدة اسباب منها:

- توفر العديد من الدراسات العلمية السابقة عن مخاطر التلوث البيئي.
- تبع القضية البحثية من واقع تطبيق.
- سعي الدراسة في التوصل الي برنامج مقترح يمكن من خلاله تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي.

ثانيا المنهج المستخدم:

وقد استخدمت الباحثة في دراستها (منهج المسح الاجتماعية بالعينة) وذلك لعدة اسباب منها:

- ان منهج المسح الاجتماعي يركز في التعامل مع القضايا الوقت الحاضر.
- يتناسب منهج المسح الاجتماعي مع الدراسات الوصفية.

ثالثا اداة الدراسة:

وقد قامت الباحثة بأعداد استمارة استبيان مطبقة على عينه من الفرق الاربعة بالطلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد حيث تم اختيار ٥٠ طالب من كل فرقة من الفرق الاربعة (العينة ٢٠٠طالب).

رابعا مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: تم التطبيق بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

٢- المجال البشري: تم التطبيق على عينة (٢٠٠مفردة) من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد بالفرق الاربعة.

١- المجال الزمني ٢٠٢٣.

ثامنا عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولا: صدق وثبات أدوات الدراسة: ويمكن عرض صدق وثبات أدوات الدراسة على النحو التالي: صدق إستمارة إستبيان عن دور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي

أولا: الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأدوات على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، لإبداء الرأي في صلاحية الأدوات من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٤٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

ثانيا: صدق المحتوي " الصدق المنطقي:

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قمنا بما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

ثالثا: صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على عينه من الشباب من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (١٠) مفرده، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد، وتم حذف العبارات التي حصلت على درجة ارتباط أقل من (٠.٥).

جدول رقم (١)

يوضح صدق الاتساق الداخلي للاستمارة (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا	٠.٩٨٠**
٢	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وجدانيا	٠.٨٩٩**
٣	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي سلوكيا	٠.٩١٥**
٤	الاستمارة ككل	٠.٩٣١**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضـــح الجدول رقم (١) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودال عند مســـتوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاستمارة بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجها.

أ- ثبات إلاستمارة:

تم حســـاب ثبات الأداة باســـتخدام معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للإستمارات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات وذلك بنظام إعادة الإختبار. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) للإستمارة (ن=١٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا . كرونباخ)
١	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا	٠.٩٣
2	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وجدانيا	٠.٨٩
3	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي سلوكيا	٠.٩٤
4	الاستمارة ككل	٠.٩٢

يوضـــح الجدول رقم (١) وجود درجة عالية من الثبات فى جميع أبعاد الإســـتمارة بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناســـبة من الثبات، وللوصـــول لنتائج أكثر مصـــداقية تم اســـتخدام معادلة ســـبيرمان – براون Brown – Spearman للتجزئة النصـــفية Split – half، حيث تم حســـاب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (١٠)، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية للإستمارة (ن=١٠)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
١	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا	٠.٩٢
٢	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وجدانيا	٠.٩٣
٣	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي سلوكيا	٠.٩٠
٤	الاستمارة ككل	٠.٩٢

يوضـح الجدول رقم (٢) وجود درجة عالية من الثبات فى جميع أبعاد الإسـتمارة بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

خامسا: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي.

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١ ن.

- كيفية الحكم على المستويات:

يمكن الحكم على المسـتوى باسـتخدام المتوسـط الحسـابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم(ثلاثة درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا(درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسـب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حسـاب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسـيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح المستويات

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ – ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥: ٣	مستوى مرتفع

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشـتت أو عدم تشـتت اسـتجابات المبحوثين، كما يسـاعد في ترتيب العبارات مع المتوسـط الحسـابي، حيث إنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

أولاً: جداول الدراسة الخاصة بوصف عينة الشباب.

أولا: البيانات الخاصة بالشباب الجامعي:

أ- البيانات الأولية:

جدول (٥)

"يوضح النوع للشباب الجامعي" ن= ٢٠٠

م	النوع	ك	النسبة المئوية
١	ذكر	٨٥	٤٢.٥٪
٢	أنثي	١١٥	٥٧.٥٪
	إجمـــــــــالي.	٢٠٠	١٠٠٪
م	السن	ك	النسبة المئوية
١	من ١٨الي ١٩ سنه	٧٢	٣٦٪
٢	من ١٩الي٢٠	٩٦	٤٨٪
٣	من ٢٠الي ٢١	٢١	١٠.٥٪
٤	من ٢٠ فأكثر	١١	٥.٥٪
	إجمـــــــالي.	٢٠٠	١٠٠٪
م	الحالة	ك	النسبة المئوية
١	مستجد	١٢٣	٦١.٥٪
٢	باقي للإعادة	٧٧	٣٨.٥٪
	إجمـــــــالي.	٢٠٠	١٠٠٪
م	الدورات	ك	النسبة المئوية
١	لا يوجد	٢٦	١٣٪
٢	دورة واحدة	٤٩	٢٤.٥٪
٣	دورتان	٨٨	٤٤٪
٤	ثلاثة فأكثر	٣٧	١٨.٥٪
	إجمـــــــالي.	٢٠٠	١٠٠٪

بإستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن أكبر نسبة من الشباب الجامعي عينة الدراسة إناث بنسبة (٥٧.٥٪)، بينما نسبة (٤٢.٥٪) منهم ذكور، وذلك يؤكد أن معظم الشباب الجامعي عينة الدراسة إناث وهو ما يغلب علي المعهد.

– أن اكثر نسبة من الشباب الجامعي سنهم يتراوح (من ٢٠:٢٢ سنة) وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٨٪), يليها (اقل من ٢٠ سنة) وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (٣٩٪)، كما جاء في المرتبة الثالثة (من ٢٢:٢٤ سنة) بنسبة(١٠.٥٪) , وجاءت في النهاية (من ٢٤ فأكثر) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (٥.٥٪).

– أن أكثر نسبة من الشباب الجامعي عينة الدراسة كانوا شعبة إنتظام وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٦١.٥٪)، وجاءت في النهاية شعبة انتساب في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (٣٨.٥٪).

– أن أكثر نسبة من الشباب الجامعي حصلوا علي دورتان وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٤٪)، يليها دورة واحدة وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤.٥٪)، كما جاء في المرتبة الثالثة ثلاث دورات بنسبة (١٨.٥٪)، وجاءت في النهاية الذين لم يحصلوا علي دورات في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (١٣٪).

ثانيا: تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا:

جدول (٦)

"يوضح دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا من وجهة نظر الشباب الجامعي" ن=٢٠٠

م	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		أوافق	إلي حد ما	لا				
١	تؤثر تلوث البيئي على صحة الانسان	١٣١	٥٥	١٤	٥١٧	٢.٥٨	٠.٦٢٠	٨
٢	يساعد التعاون بين الدول في حل المشكلات التي تتعلق بالتلوث البيئي	١٥٢	٤٨	–	٥٥٢	٢.٧٦	٠.٤٢٨	١ م
٣	مخاطر التلوث البيئي تؤثر علي حياه كل الكائنات الحية الموجودة على سطح الارض	١٥١	٤٩	–	٥٥١	٢.٧٥	٠.٤٣١	٢
٤	ينبغي الاهتمام بعناصر البيئة الطبيعية والمحافظة عليها من التلوث	١٤٧	٥٠	٣	٥٤٤	٢.٧٢	٠.٤٨٢	٤

٥	ينبغي الاستفادة من المكونات البيئة الطبيعية دون احداث اي خلل في توازن النظام البيئي	١٤٦	٤٦	٨	٥٣٨	٢.٦٩	٠.٥٤٣	٦ م
٦	يجب ان تسهم مؤسسات التعليم كالجامعات والمدارس في نشر الوعي بمخاطر التلوث البيئي	١٤١	٥٨	١	٥٤٠	٢.٧٠	٠.٤٧٠	٥
٧	ينبغي ان تسهم مؤسسة التعليم غير رسمية كوسائل الاعلام في نشر ثقافة حماية البيئة من التلوث	١٤٨	٤٢	١٠	٥٣٨	٢.٦٩	٠.٥٦٢	٦
٨	يجب الا يقتصر حل قضايا البيئة ومشكلاتها على مجتمع معين	١٥٣	٤٧	–	٥٥٣	٢.٧٦	٠.٤٢٥	١
٩	اعتقد انه لابد من وجود دورا فعال من لقيادات المجتمع في تنيمه الوعي بمخاطر التلوث البيئي	١٤٦	٥٤	–	٥٤٦	٢.٧٣	٠.٤٤٥	٣
١٠	ارغب بالاطلاع على الكتب التي تحث على تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي	١٣١	٦٢	٧	٥٢٤	٢.٦٢	٠.٥٥٤	٧
١١	اهتم بمتابعة كل جديد على الانترنت فيما يخص موضوعات البيئة ومخاطر تلوث البيئي	١١٤	٨٦	–	٥١٤	٢.٥٧	٠.٤٩٦	٩
	الإجمالى					٢.٦٩	٤٩٦	مستوى مرتفع

بإستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوي دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا من وجهة نظر الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث إن المتوسط الحسابي =٢.٦٩ وإنحراف معياري (٠.٤٩٦).

ومن أهم ذلك مايلي: يجب الا يقتصر حل قضايا البيئة ومشكلاتها علي مجتمع معين، يجب الا يقتصر حل قضايا البيئة ومشكلاتها علي مجتمع معين فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، مخاطر التلوث البيئي تؤثر علي حياه كل الكائنات الحية الموجودة علي سطح الارض فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، اعتقد انه لابد من وجود دورا فعال من لقيادات المجتمع في تنيمه الوعي بمخاطر التلوث البيئي فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، ينبغي الاهتمام بعناصر البيئة الطبيعية والمحافظة عليها من التلوث فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، يجب ان تسهم مؤسسات التعليم كالجامعات والمدارس في نشر الوعي بمخاطر التلوث البيئي فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، ينبغي الاستفادة من المكونات البيئة الطبيعية دون احداث اي خلل في توازن النظام البيئي، ينبغي ان تسهم مؤسسة التعليم غير رسمية كوسائل الاعلام في نشر ثقافة حماية البيئة من التلوث فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٦٩) ، ارغب بالاطلاع علي الكتب التي تحث علي تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٦٢) ، تؤثر تلوث البيئي علي صحة الانسان فى المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٥٨) ، اهتم بمتابعة كل جديد علي الانترنت فيما يخص موضوعات البيئة ومخاطر تلوث البيئي فى المرتبة التاسعة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

ثالثا: تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وجدانيا:

جدول (٧)

"يوضح دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وجدانيا من وجهة نظر الشباب الجامعي" ن=٢٠٠

م	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وجدانيا	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		أوافق	إلي حد ما	لا				
١	اهتم كثيرا بالموضوعات التي تتعلق بحماية البيئة	١٦٧	٣٣	–	٥٦٧	٢.٨٤	٠.٣٧٢	١
٢	ارغب في تطوير المواد الدراسية التي تتعلق بحماية البيئة وكيفية مواجهه مخاطر التلوث البيئي	١١٤	٨٦	–	٥١٤	٢.٥٧	٠.٤٩٦	٧

٣	اشعر برغبة كبيرة في متابعة الاخبار الهامة التي تتعلق بقضايا البيئة	١١٥	٧٨	٧	٥٠٨	٢.٥٤	٠.٥٦٦	٨
٤	استمتع بحضور اللقاءات العلمية التي تتعلق بقضايا البيئة وبمخاطر التلوث البيئي	١٣١	٥٥	١٤	٥١٧	٢.٥٨	٠.٦٢٠	٦
٥	اشعر بالجدية عندما اشترك في المناقشة مع زملائي عن قضايا حماية البيئة	١٥٢	٤٨	–	٥٥٢	٢.٧٦	٠.٤٢٨	٣
٦	اشعر بالسرور عندما اقوم بزيارة مراكز الشباب التي تحث علي تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي	١٦٠	٤٠	–	٥٦٠	٢.٨٠	٠.٤٠١	٢
٧	اشعر بالقلق عندما اسمع بعض الاخبار التي تتعلق بوجود اثار مدمرة نتيجة التلوث البيئي	١١٥	٧٧	٨	٥٠٧	٢.٥٤	٠.٥٧٥	٩
٨	اشعر بعدم ارتياح نتيجة وجود الكثير من الاثار السلبية المترتبة علي عدم الاهتمام بقضايا حماية البيئة	١٣٠	٦٣	٧	٥٢٣	٢.٦٢	٠.٥٥٥	٥
٩	اشعر بالحزن نتيجة تجاهل بعض الدول لتحذيرات المنظمات والمؤسسات المهتمة بقضايا حماية البيئة	١٤٥	٥٥	–	٥٤٥	٢.٧٣	٠.٤٤٨	٤
١٠	اتفق مع تفعيل القوانين التي من شأنها المحافظة علي البيئة من التلوث ومخاطرة	١٦٠	٤٠	–	٥٦٠	٢.٨٠	٠.٤٠١	٢ م
١١	اقدر جميع الباحثين والمهتمين بقضايا حماية البيئة	١٠٧	٨٦	٧	٥٠٠	٢.٥٠	٠.٥٦٧	١٠
	الإجمالى					٢.٦٦	٠.٤٩٣	مستوى مرتفع

بإستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوي دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وجدانيا من وجهة نظر الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث إن المتوسط الحسابي =٢.٦٦ وإنحراف معياري (٠.٤٩٣).

ومن أهم ذلك مايلي: اهتم كثيرا بالموضوعات التي تتعلق بحماية البيئة فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، اشعر بالسرور عندما اقوم بزيارة مراكز الشباب التي تحث علي تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي، اتفق مع تفعيل القوانين التي من شأنها المحافظة علي البيئة من التلوث ومخاطرة فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، اشعر بالجدية عندما اشترك في المناقشة مع زملائي عن قضايا حماية البيئة فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، اشعر بالحزن نتيجة تجاهل بعض الدول لتحذيرات المنظمات والمؤسسات المهتمة بقضايا حماية البيئة فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، اشعر بعدم ارتياح نتيجة وجود الكثير من الاثار السلبية المترتبة علي عدم الاهتمام بقضايا حماية البيئة فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، استمتع بحضور اللقاءات العلمية التي تتعلق بقضايا البيئة وبمخاطر التلوث البيئي فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، ارغب في تطوير المواد الدراسية التي تتعلق بحماية البيئة وكيفية مواجهه مخاطر التلوث البيئي فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، اشعر برغبة كبيرة في متابعة الاخبار الهامة التي تتعلق بقضايا البيئة، اشعر بالقلق عندما اسمع بعض الاخبار التي تتعلق بوجود اثار مدمرة نتيجة التلوث البيئي فى المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، اقدر جميع الباحثين والمهتمين بقضايا حماية البيئة فى المرتبة التاسعة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٥٠).

رابعا: تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي سلوكيا:

جدول (٨)

"يوضح دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي سلوكيا من وجهة نظر الشباب الجامعي" ن=٢٠٠

م	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي سلوكيا	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		أوافق	إلي حد ما	لا				
١	اشترك في الحملات التوعية التي تتعلق بنشر ثقافة تنمية الوعي بمخاطر تلوث البيئة	١٣٧	٦٣	–	٥٣٧	٢.٦٨	٠.٤٦٦	٤
٢	اسعي دائما نحو الاهتمام بعناصر البيئة الطبيعية	١٦٠	٤٠	–	٥٦٠	٢.٨٠	٠.٤٠١	١
٣	اهتم بالمتابعة المستمرة حول الملوثات البيئية والعمل على تجنبها	١٣٠	٧٠	–	٥٣٠	٢.٦٥	٠.٤٧٨	٥
٤	اري ان من الضروري اعداد النشرات والكتيبات لتوعية المواطنين للحد من مخاطر التلوث البيئي	١١٥	٧٧	٨	٥٠٧	٢.٥٤	٠.٥٧٥	٧
٥	أقدر الجهود التي تبذل للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث	١٤٣	٥٧	–	٥٤٣	٢.٧٢	٠.٤٥٣	٢
٦	اهتم بالدعوات التي تهدف الي حماية البيئة من الاخلال لتوازن البيئي	١٣٧	٦٣	–	٥٣٧	٢.٦٩	٠.٤٦٦	٣
7	اري ان المسؤولية على الموارد الطبيعية والبيئية هي لأهل الاختصاص فقط	١٠٨	٩٢	–	٥٠٨	٢.٥٤	٠.٥٠٠	٧ م
٨	اعتقد بأن الانشطة الملوثة للبيئة في مصر ليست مقلقة بشكل كبير	١٠٦	٩٤	–	٥٠٦	٢.٥٣	٠.٥٠٠	٨
٩	اري ان الانشطة الصناعية المفرطة ليس لها تأثيرات	١٣٧	٤٨	١٥	٥٢٢	٢.٦٠	٠.٦٢٤	٦

	لسببة على البيئة لأن الهواء متجدد							
١٠	اعتقد ان جهود وزارة البيئة غير كافية للحد من مخاطر التلوث البيئي	١٤٥	٤٨	٧	٥٣٨	٢.٦٩	٠.٥٣٤	٣ م
	الإجمالى					٢.٦٤	٠.٤٩٩	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مستوي دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي سلوكيا من وجهة نظر الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث إن المتوسط الحسابي =٢.٦٤ وإنحراف معياري (٠.٤٩٩).

ومن أهم ذلك ما يلي: اسعي دائما نحو الاهتمام بعناصر البيئة الطبيعية فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، اقدر الجهود التي تبذل للحفاظ علي البيئة وحمايتها من التلوث فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، اهتم بالدعوات التي تهدف الي حماية البيئة من الاخلال لتوازن البيئي، اعتقد ان جهود وزارة البيئة غير كافية للحد من مخاطر التلوث البيئي فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، اشترك في الحملات التوعية التي تتعلق بنشر ثقافة تنمية الوعي بمخاطر تلوث البيئة فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، اهتم بالمتابعة المستمرة حول الملوثات البيئية والعمل علي تجنبها فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، اري ان الانشطة الصناعية المفرطة ليس لها تأثيرات لسببة علي البيئة لأن الهواء متجدد فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، اري ان من الضروري اعداد النشرات والكتيبات لتوعية المواطنين للحد من مخاطر التلوث البيئي، اري ان المسؤولية علي الموارد الطبيعية والبيئية هي لأهل الاختصاص فقط فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، اعتقد بأن الانشطة الملوثة للبيئة في مصر ليست مقلقة بشكل كبير فى المرتبة الثامنة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٥٣).

جدول رقم (٩)

مستوي دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي

من وجهة نظر الشباب الجامعي ن=٥٤

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا	٢.٦٩	٤٩٦	مرتفع	١

٢	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وجدانيا	٢.٦٦	٠.٤٩٣	مرتفع	٢
٣	تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي سلوكيا	٢.٦٤	٠.٤٩٩	مرتفع	٣
الأبعاد ككل		٢.٦٦	٠.٤٩٦	مستوى مرتفع	

بإستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن مســتوى دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي من وجهة نظر الشباب الجامعي، تمثلت فيما يلي:

(١)الترتيب الأول تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا بمتوسط حسابي (٢.٦٩).

(٢)الترتيب الثاني تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وجدانيا بمتوسط حسابي (٢.٦٦).

(٣)الترتيب الثالث تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي سلوكيا بمتوسط حسابي (٢.٦٤).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشـير إلي أن المتوسـط العام لمسـتوى دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي من وجهة نظر الشـــباب الجامعي بلغ (٢.٦٦) وهو معدل مرتفع، مما يعكس أهمية تلك الابعاد.

شكل رقم (١)

مستوي دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي من وجهة نظر الشباب الجامعي

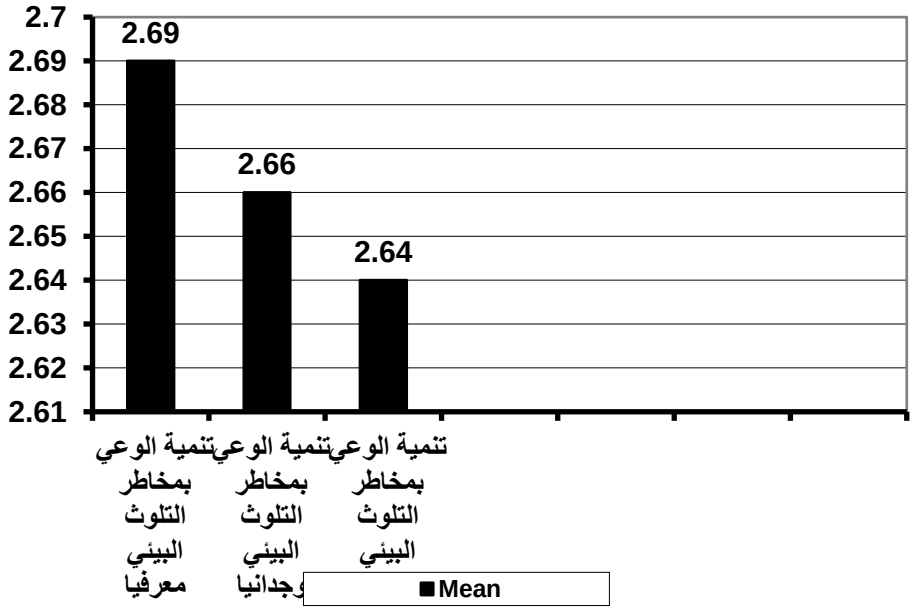

البرنامج المقترح

البرنامج المقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي:

م	المتغيرات	التوضيح
١	مفهوم البرنامج المقترح	يمكن للباحثة تحديده على النحو التالي: هو جهود مهنية مخططة يمارسها المنظم الاجتماعي لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي (معرفيا – وجدانيا – سلوكيا) وذلك انطلاقا من الاسس النظرية والمهنية لطريقة تنظيم المجتمع.
٢	الاهداف المقترحة للبرنامج	يسعي البرنامج المقترح لتحقيق عدة اهداف مقترحة على النحو التالي: الهدف العام: من خلاله يتم توضيح اسهامات طريقة تنظيم المجتمع من خلال تقديم برنامج مقترح لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي. الاهداف الفرعية: الهدف التنسيقي ويتم من خلال التنسيق بين العديد من المؤسسات الموجودة بالمجتمع بهدف تنمية الوعي معرفيا ووجدانيا وسلوكيا بمخاطر التلوث البيئي. الهدف التنموي: ويتضمن جانبين الهدف المادي: ويتثمل في زيادة اقبال افراد المجتمع على الاهتمام بقضايا البيئة والمحافظة عليها من اشكال التدمير بالإضافة الي تنمية وعيهم بمخاطر التلوث البيئي. الهدف المعنوي: ويتمثل في احداث تغيرات معرفية عن البيئة واهميتها لضمان احداث تغيرات سلوكية من خلال طريقة التعامل مع مكونات البيئة. الهدف الخاص بالعمل مع مجتمع المنظمة وذلك من خلال التعرف علي اراء الطلاب في مدي وعيهم بقضايا مخاطر التلوث البيئي اجل تحديد جوانب القوة والضعف.

٣	فلسفة البرنامج المقترح	تنمية الوعي عملية مكتسبة: فيجب ان تراعي الفروق الفردية مع الفئة التي يتم التعامل معها، بمعني ان تحقيق عملية تنمية الوعي سوف تحتاج الي وقت وجهد فهي تختلف من شخص للأخر يتضمن الوعي ثلاثة جوانب متصلة تبدأ بالجانب المعرفي او الادراكي مرورا بالجانب الوجداني وصولا الي الجانب السلوكي يتطلب تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي تظافر جهود معظم المؤسسات والمنظمات الموجودة بالمجتمع مع توفير الادوات اللازمة
٤	مراحل البرنامج المقترح	يقترح ان يلتزم الممارس للبرنامج بعدة مراحل وهي: المرحلة التمهيدية وتتضمن ما يلي: التعرف على المؤسسات المعنية بتنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي تحديد اهداف البرنامج فيما يتعلق بتنمية الوعي بجوانبه المعرفية والوجدانية والسلوكية تحديد الامكانيات والموارد لتحقيق الاهداف التعرف على مستوي الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدي الفئة التي يتم التعامل معها (الشباب الجامعي) اجراء الدراسات العلمية مع الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة حول تنمية وعي بمخاطر التلوث البيئي المرحلة التخطيطية وتتضمن ما يلي: تحديد الاهداف المراد تحقيقها وهي لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا ووجدانيا وسلوكيا تحديد اولويات هذه الجوانب المراد تنميتها في ضوء الامكانيات المتاحة تشكيل لجنة لوضع خطة بعيدة المدي لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي المرحلة التنفيذية وتتضمن ما يلي: تطبيق الخطة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي في فترات زمنية محددة

		تدريب القائمين على تنمية هذا الوعي بالأساليب والتكتيكات الملائمة لتحقيق ذلك. تحديد الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الوصول الي مستوي مناسب من هذا الوعي. المرحلة التقويمية وتتضمن ما يلي: متابعة تنفيذ الخطة من وقت للأخر. الوقوف على نواحي القوة والضعف في تطبيق الخطة. اعادة التخطيط مرة اخري من خلال تطوير الخطة القديمة ووضع خطط بديلة لمواجهه صعوبات تنمية الوعي.
٥	الاجهزة والمؤسسات المقترحة لتطبيق البرنامج	وسائل الاعلام: حيث انها تعمل على تنمية وعي الشباب الجامعي بصفة خاصة وتنمية وعي افراد المجتمع بصفة عامة بمخاطر التلوث البيئي. المدارس: في كافة المراحل التعليمية فانه يمكن من خلالها تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وتطوير المناهج المرتبطة بذلك. المعاهد والجامعات: فيمكن من خلالهم تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وكيفية استحداث مناهج جديدة يمكن من خلالها زيادة الوعي بمخاطر التلوث البيئي. دور العبادة: يمكن ايضا من خلالها تنمية الوعي بكيفية الحفاظ على البيئة وكيفية الحماية بمخاطر التلوث البيئي. مراكز رعاية الشباب: يمكن من خلالها القيام بالعديد من حملات التوعية التي تحث على الحفاظ علي مكونات وعناصر البيئة وكيفية التعامل مع مخاطر التلوث البيئي.
		هناك ثمة مبادئ يمكن الالتزام بها على النحو التالي: مبدا التقبل ونعني به تقبل الفئة التي يتم التعامل معها كما هي وليس كما يجب ان تكون حتى نكون قادرين علي تنمية وعيهم بمخاطر التلوث البيئي.

٦	المبادئ المهنية المقترحة لممارسة البرنامج	مبدا الرجوع للخبراء وذلك من اجل تحديد اليات الوصـــول للوعي بجوانبه الثلاثة المعرفية والوجدانية والسلوكية. مبدا المشـــاركة ونعني به التعاون بين الاطراف المعنية وذلك للعمل على تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي. مبدا الموضــوعية بمهني عدم التحيز لبعد من ابعاد تنمية الوعي على احساب الابعاد الأخرى. مبدا حق اتخاذ القرار ونعني به اعطاء الحرية للفئة التي يتم التعامل معها بشأن تحديد نقاط القوة والضعف فيما يتعلق بتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التلوث البيئي.
٧	الاستراتيجيات المقترحة لممارسة البرنامج	يقترح ان يستعيد المنظم الاجتماعي بعدة استراتيجيات منها: الموقع المكاني وذلك من خلال اســتثمار التقارب بين المؤســســات والمنظمات المعنية بالعمل على تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي. التضــامن اي التعاون بين اجهزة رعاية الشــباب والجهات المعنية لرفع مستوي الوعي بمخاطر التلوث البيئي. الاتصـــال بين الجهات المعنية للرفع مســتوي الوعي بمخاطر التلوث البيئي.
٨	التكتيكات المقترحة لممارسة البرنامج	يقترح ان يعتمد المنظم الاجتماعي على عدة تكتيكات لممارســـة البرنامج. الاقنـاع من قبـل الاطراف المعنيـة بـأهميـة تنميـة الوعي من خلال جوانبهم المعرفية والوجدانية والسلوكية. العمل المشـترك بين المؤسـسـات المعنية بأنواعها للمسـاهمة في تنمية الوعي وخاصة في الجانب السلوكي. التعليم من خلال التركيز على تنمية الوعي من خلال توفير المعارف والمعلومات المتعلقة بمخاطر التلوث البيئي.

٩	الادوات المقترحة لممارسة البرنامج	تكنولوجيا الاتصـــال الحديثة بأنواعها وذلك لتنمية الجانب المعرفي والسلوكي. الندوات لمناقشة معوقات تنمية الوعي الخاصة بمخاطر التلوث البيئي الاجتماعات لمناقشة وعرض سبل تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي التقارير من اجل الوقوف على مســـتوي الوعي وما طرأ عليه من تغييرات إيجابية او سلبية.
١٠	الادوار المقترحة لممارسة البرنامج	يمكن للمنظم الاجتماعي ان يمارس عدة ادوار في إطار هذا البرنامج منها: وضـــع الاســـتراتيجية لتنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا ووجدانيا وسلوكيا. مكون الاهداف من خلال صـــياغة اهداف تجمع بين جوانب الوعي الثلاثة. ممثل المنظمة من خلال الالتزام بأهداف وفلسفة المؤسسة التي يعمل بها المنظم لتنمية هذا الوعي. عضـــو الفريق اي ان يعمل المنظم الاجتماعي في أطار فريق العمل لضمان جودة تنمية الوعي. دور المبادل من خلال تبادل الآراء والخبرات مع الاطراف المعنية بتنمية الوعي. دور ضابط الاتصال من خلال فتح قنوات اتصال بين الجهات المعنية بتنمية الوعي. جامع البيانات عن الجانب الوجداني المرتبط بتنمية الوعي. دور محلل البيانات المرتبط بالجانب السلوكي لتنمية الوعي. المخطط اي وضـــع خطة متكاملة للرفع مســـتوي الوعي من خلال جوانبه الثلاثة. القائد المهني من خلال قياداته للأطراف المعنية المختلفة المســـؤولية عن تنمية هذا الوعي.

		دور الخبير اي امداد الجهات المعنية بالمعلومات الازمة لرفع مستوي الوعي بمخاطر التلوث البيئي. دور المنمي اي المساهمة في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي. دور الوسيط ان يكون المنظم الاجتماعي حلقة وصل بين الجهات المعنية لتنمية الوعي. دور التربوي من خلال تثقيف الاطراف المعنية بأهمية رفع مستوي الوعي بمخاطر التلوث البيئي.
١١	مقترحات وتوصيات للبرنامج المقترح	يعمل هذا البرنامج على تقديم بعض التوصيات والمقترحات منها ما يلي: العمل على تطبيق المرونة اثناء القيام بهذا البرنامج حيث ان لكل فئة قدراتها وامكانيها بالنسبة لتنمية الوعي سواء معرفيا او وجدانيا او سلوكيا. ضرورة القيام بالعديد من الابحاث والدراسات العلمية الخاصة بتنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي من اجل التعرف على كل ما هو جديد في مجال البيئة.

استمارة استبيان

مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

من الفرق الاربعة.

اولا: البيانات الاولية:

الاسم: ..... (اختياري)

١- النوع:

ا- ذكر ( ) ب- انثي ( )

٢- السن:

ا- من ١٨الي ١٩ سنه ( ) ب- من ١٩الي٢٠ ( )

ج-من ٢٠الي ٢١ ( ) د-من ٢٠فأكثر ( )

٣- حالة القيد:

ا- مستجد ( ) ب- باقي للإعادة ( )

٤- عدد الدورات التدريبية المرتبطة بمجال حماية البيئة :

ا- لا يوجد ( ) ب- دورة واحدة ( )

ج-دورتان ( ) د-ثلاثة فأكثر ( )

ثانيا: تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي معرفيا:

م	العبارات	الاستجابات		
		اوافق	الي حد ما	لا
١	تؤثر تلوث البيئي علي صحة الانسان			
٢	يساعد التعاون بين الدول في حل المشكلات التي تتعلق بالتلوث البيئي			
٣	مخاطر التلوث البيئي تؤثر علي حياه كل الكائنات الحية الموجودة علي سطح الارض			
٤	ينبغي الاهتمام بعناصر البيئة الطبيعية والمحافظة عليها من التلوث			
٥	ينبغي الاستفادة من المكونات البيئة الطبيعية دون احداث اي خلل في توازن النظام البيئي			
٦	يجب ان تسهم مؤسسات التعليم كالجامعات والمدارس في نشر الوعي بمخاطر التلوث البيئي			
٧	ينبغي ان تسهم مؤسسة التعليم غير رسمية كوسائل الاعلام في نشر ثقافة حماية البيئة من التلوث			
٨	يجب الا يقتصر حل قضايا البيئة ومشكلاتها علي مجتمع معين			
٩	اعتقد انه لابد من وجود دورا فعال من لقيادات المجتمع في تنيمه الوعي بمخاطر التلوث البيئي			
١٠	ارغب بالاطلاع علي الكتب التي تحث علي تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي			
١١	اهتم بمتابعة كل جديد علي الانترنت فيما يخص موضوعات البيئة ومخاطر تلوث البيئي			

ثالثا: تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي وجدانيا :

م	العبارات	الاستجابات		
		اوافق	الي حد ما	لا
١.	اهتم كثيرا بالموضوعات التي تتعلق بحماية البيئة			
٢.	ارغب في تطوير المواد الدراسية التي تتعلق بحماية البيئة وكيفية مواجهه مخاطر التلوث البيئي			
٣.	اشعر برغبة كبيرة في متابعة الاخبار الهامة التي تتعلق بقضايا البيئة			
٤.	استمتع بحضور اللقاءات العلمية التي تتعلق بقضايا البيئة وبمخاطر التلوث البيئي			
٥.	اشعر بالجدية عندما اشترك في المناقشة مع زملائي عن قضايا حماية البيئة			
٦.	اشعر بالسرور عندما اقوم بزيارة مراكز الشباب التي تحث على تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي			
٧.	اشعر بالقلق عندما اسمع بعض الاخبار التي تتعلق بوجود اثار مدمرة نتيجة التلوث البيئي			
٨.	اشعر بعدم ارتياح نتيجة وجود الكثير من الاثار السلبية المترتبة على عدم الاهتمام بقضايا حماية البيئة			
٩.	اشعر بالحزن نتيجة تجاهل بعض الدول لتحذيرات المنظمات والمؤسسات المهتمة بقضايا حماية البيئة			
١٠.	اتفق مع تفعيل القوانين التي من شأنها المحافظة على البيئة من التلوث ومخاطرة			
١١.	أقدر جميع الباحثين والمهتمين بقضايا حماية البيئة			

رابعا: تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي سلوكيا:

م	العبارات	الاستجابات		
		اوافق	الي حد ما	لا
١.	اشترك في الحملات التوعية التي تتعلق بنشر ثقافة تنمية الوعي بمخاطر تلوث البيئة			
٢.	اسعي دائما نحو الاهتمام بعناصر البيئة الطبيعية			
٣.	اهتم بالمتابعة المستمرة حول الملوثات البيئية والعمل على تجنبها			
٤.	اري ان من الضروري اعداد النشرات والكتيبات لتوعية المواطنين للحد من مخاطر التلوث البيئي			
٥.	أقدر الجهود التي تبذل للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث			
٦.	اهتم بالدعوات التي تهدف الي حماية البيئة من الاخلال لتوازن البيئي			
٧.	اري ان المسؤولية على الموارد الطبيعية والبيئية هي لأهل الاختصاص فقط			
٨.	اعتقد بأن الانشطة الملوثة للبيئة في مصر ليست مقلقة بشكل كبير			
٩.	اري ان الانشطة الصناعية المفرطة ليس لها تأثيرات لسبية على البيئة لأن الهواء متجدد			
١٠.	اعتقد ان جهود وزارة البيئة غير كافية للحد من مخاطر التلوث البيئي			

المراجع العلمية

١- أبو عراد، صالح بن علي (٢٠٠٥): تنمية الوعي البيئي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٢- ابراهيم، محمود (١٩٩٧): تأثير بعض اصدارات جهاز شئون البيئة على تنمية الوعي البيئي لدي عينة من المواطنين في محافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣- الباكتوشي، جنات (١٩٩٩): دور القصص في اكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤- أبو دقة، سناء (٢٠٠٨): القياس والتقويم الصفي – المفاهيم والاجراءات لتعلم فعال، دار افاق للنشر والطباعة، القاهرة.

٥- أبو ناهية، صلاح (١٩٩٦): القياس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٦- الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥): تكوين المعلمين من الاعداد الي التدريب، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

٧- احمد، ناهد عامر (٢٠٠٠): دور برامج الاطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدي الاطفال في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٨- اسلام، احمد مدحت (١٩٩٠): التلوث مشكلة العصر، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.

٩- اشتية، محمد سليم وحمد، علي خليل (١٩٩٥): حماية البيئة الفلسطينية، مركز الحاسوب العربي، نابلس.

١٠- بغدادي، فادية (١٩٩٤): فعالية برنامج صحي وقائي مقترح في تحسين معلومات طلاب كليات التربية وتغيير اتجاهاتهم نحو المخدرات والادمان، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم بين الايجابيات والسلبيات، القاهرة.

١١- الاعوج، طلعت ابراهيم (١٩٩٩): التلوث الهوائي والبيئة، الهيئة المصرية للكتاب، مكتبة الاسرة، مصر.

١٢- خطابية، عبد الله والقاعود، ابراهيم (٢٠٠٠): مستوي المعلومات البيئية لدي طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئية، مجلة ام القري للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، الاردن.

١٣- الاغا واخرون (٢٠٠١): تصور مقترح لتضمين مفاهيم الوعي البيئي في المناهج الدراسية بدولة قطر، مجلة الجمعية المصرية، القاهرة.

١٤- انصاف، محمد سيف سعد (٢٠٠٣): فاعلية الانشطة اللاصفية في تنمية الوعي البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القري، المملكة العربية السعودية.

١٥- السبيل، احمد بن عمر عبد العزيز (٢٠٠٠): التربية البيئية المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٦- الاغا واخرون (٢٠٠١): تصور مقترح لتضمين مفاهيم الوعي البيئي في المناهج الدراسية بدولة قطر، مجلة الجمعية المصرية، القاهرة.

١٧- عمر، عمرو ومحمد، عبد الصبور (٢٠٠١): فاعلية برنامج ارشادي في تعديل بعض الاتجاهات السالبة نحو البيئة لدي عينة من الصم في المرحلة الثانوية، مجلة عالم التربية، القاهرة.

١٨- بابطين، هدي (٢٠٠٢): مستوي الوعي ببعض المخاطر البيئية لدي طالبات كلية التربية للأقسام العلمية بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية.

١٩- بنداري، نادية (٢٠٠٢): برنامج لتنمية الوعي البيئي لدي الاطفال في علاقته بالتوكيدية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، الزقازيق.

٢٠- مصطفي، احمد (٢٠٠٣): تصميم برنامج لتنمية الاتجاهات البيئية لطفل المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢١- الحكيمي، جميل (٢٠٠٤): أثر دراسة برنامج التربية البيئية في المعلومات والاتجاهات البيئية على اتخاذ القرار لدي طلبة كلية التربية في جامعة تعز، دراسات في المناهج وطرق التجريس، اليمن.

٢٢- البركات، علي (٢٠٠٤): تصورات معلمي الصفوف الاساسية الثلاثة الاولي للتخطيط التدريسي الملائم لتنمية الوعي البيئي لدي التلاميذ، مجلة جامعة ام القري للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، الرياض.

٢٣- أبو اللبن، ايناس (٢٠٠٥): مستوي الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة كليات التربية في الجمعات الفلسطينية بمحافظات عزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، عزة.

٢٤- مازن، حسام (٢٠٠٠): دور التربية العلمية في مواجهة بعض المخاطر الصحية التي تواجه البيئة في مجالي الغذاء والمستحدثات، المؤتمر العلمي الرابع للتربية العلمية للجميع، القرية الرياضية بالإسماعيلية، القاهرة.

٢٥- عبدالمسيح، عبدالعال (٢٠٠٢): الوعي بالمخاطر البيئية لدي بعض فئات المجتمع وتلاميذ المرحلة الاعدادية ومدي تناول كتب العلوم لتلك المخاطر، مجلة التربية العلمية، المجلد (٥)، العدد (٣).

٢٦- العتيبي، سناء محسن (٢٠٠٦): الوعي البيئي بمخاطر التلوث داخل المسكن دراسة وصفية تحليلية اجتماعية لعينة من السيدات داخل مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٧- الزهراني، سعد بن ناصر (٢٠٠٩): درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة (العاصمة المقدسة) بأضرار النفايات الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القري، السعودية.

٢٨- المدهون، غازي (٢٠١٠): المخاطر الصحية والبيئية المتضمنة بكتب علوم الصحة والبيئة للمرحلة الاساسية العليا ومدي وعي طلبة الصف العاشر بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٩- الاشقر، محمد (٢٠١١): مستوي الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدي طلبة العلوم بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٠- الرفاعي، محمد خليل (٢٠١٣): أثر وسائل الاعلام في تكوين الوعي البيئي، مجلة المستقبل، العدد ٢١٦، سوريا.

٣١- بابطين، هدي (٢٠٠٢): مستوي الوعي ببعض المخاطر البيئية لدي طالبات كلية التربية للأقسام العلمية بمدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية.

٣٢- بأحمي، الصغير عبد القادر والجديدي، حسن محمد (٢٠٠٦): التربية البيئية، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا.

٣٣- جاد، مني على (٢٠٠٧): التربية البيئية في الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان.
٣٤- جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٨): التربية البيئية، عمان، الاردن.
٣٥- الحفيظ، عماد محمد ذياب (٢٠٠٥): البيئة (حمايتها، تلوثها، مخاطرها)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٣٦- ذهبية، محمد، محمود (٢٠٠٦): علم البيئة، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
٣٧- الرضية، باب الله متولي (٢٠٠٧): التربية البيئية، مكتبة الرشد، الرياض.
٣٨- ربيع، عادل مشعان (٢٠٠٩): التوعية البيئية، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
٣٩- السعود، راتب (٢٠٠٧): الانسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية، ط٢، دار ومكتبة الحافظ للنشر والتوزيع، عمان.
٤٠- شحاته، حسن (١٩٩٩): التلوث البيئي فيروس العصر المشكلة واسبابها وطرق مواجهتها، ط ٢، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤١- شهاب، فاضل احمد وعيد، فريد مجيد (٢٠٠٨): تلوث التربة، دار اليازوري، عمان، الاردن.
٤٢- صالح، طارق اسامة (٢٠٠٦): الصحة والبيئة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
٤٣- عامر، محمد امين وسليمان، مصطفي محمود (٢٠٠٣): تلوث البيئة مشكلة العصر، دراسة علمية حول مشكلة التلوث وحماية صحة البيئة، ط ٢، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٤٤- عبد المقصود، زين الدين (٢٠٠٣): قضايا بيئية معاصرة المواجهة والمصالحة بين الانسان وبيئته، منشأه المعارف، الإسكندرية، مصر.
٤٥- عربيات، بشير محمد ومزاهرة ايمن سليمان (٢٠٠٩): التربية البيئية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٤٦- العمر، مثني عبد الرازق (٢٠١٠): التلوث البيئي، ط٢، دار وائل للنشر، الأردن، عمان.
٤٧- عويس، سعاد (١٩٩٩): بناء برنامج للوعي ببعض المشكلات البيئية لدي الشباب الخريجين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤٨- الفريجات، غالب (٢٠٠٨): مؤشرات وقضايا التربية البيئية , مؤسسة الانتشار العربي , بيروت.

المراجع الاجنبية:

49- Stewart, M & Andrews S (2001): A (GIS) class exercise to study environmental risk , journal of geo –science education , v (49) , n(3) .

50- Poortinga. W (2002): public perception of the risk < science and governance. university of Groningen. v(30) , n (2).

51- Nous, A (2000) : Assessing environmental impact , A secondary school learning , US , Pennsylvania .

52- Lianne Fisman (2005) The Effects of Local Learning on Environmental Awareness in Children ;An Empirical Investigation , The Journal of Environmental Education . Madison; Spring.